

اختباران صعبان لريال مدريد وبرشلونة أمام إشبيلية وبيلباو



على الرغم من عدم تمكنه من الظفر بجهود مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي كيليان مبابي هذا الصيف، إلا أن ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم لا يبدو مستاءً من فشل الصفقة بفضل تألقه الجماعي حيث يبدو مرشحاً قوياً للفوز على ضيفه إشبيلية السبت ضمن منافسات المرحلة الحادية عشرة، رغم صعوبة اللقاء كون الفريق الأندلسي من الفرق الكبيرة في «الليغا».

يعيش بطل إسبانيا وأوروبا تحت هالة لاعب وسطه الأوروغوياني فيديريكو فالفيدي الذي استعان به على الرواق الأيمن خلال معظم فترات الموسم، ليفرض الأخير نفسه عاملاً حاسماً في انتصارات الـ «ميرينغي».

كتب زميله لاعب الوسط الألماني توني كروس عبر موقعه على تويتر الأحد عقب فوز ريال بمباراة الكلاسيكو أمام غريمه التقليدي برشلونة 3-1 «فيدي فالفيدي، من بين أفضل ثلاثة لاعبين في العالم حالياً».

سجل فالفيدي ثاني أهداف ريال على ملعبه «سانتياغو برنابيو»، واتبعه بهدف آخر من تسديدة رائعة في الفوز بثلاثية نظيفة على إلتشي في المرحلة الماضية الأربعاء ليضمن بقاء فريقه على قمة الدوري برصيد 28 نقطة، متقدماً بفارق 3 نقاط عن برشلونة الذي يستقبل أتلتيك بيلباو السادس (18) في مهمة صعبة أيضاً الأحد.

يبدو تأثير ابن الـ 24 عاماً على النادي الأبيض كبيراً هذا الموسم، إذ مزج الأوروغوياني الدولي بين القوة والطاقة

وتسديدات صاروخية، لينال ثناء مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

مازح أنشيلوتي أنه سيمرّق شهادة التدريب الخاصة به إذا لم يسجل فالفيردي 10 أهداف هذا الموسم. وهو في رصيده ستة أهداف حتى الآن.

أثنى أنشيلوتي على فالفيردي بعد تسديدته القوية التي حطّم بها الجمود أمام لايبزيغ الألماني في فوز صعب بدوري أبطال أوروبا في سبتمبر، ليعود ويشيد بلاعبه مرة أخرى الأربعاء.

قال «هو لاعب فاجأني قليلاً، في الوقت الحالي يقوم بكل شيء بشكل جيد، يهاجم ويدافع ويسدد» و«إذا كنت تفكر في لاعب خط وسط عصري، فأنت تفكر في فالفيردي».

وضمن ريال، صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة القارية الأم الأعرق (14)، مقعده إلى ثمن النهائي في دوري الأبطال، بخلاف منافسه برشلونة الذي بات قاب قوسين من مغادرة دور المجموعات للموسم الثاني تالياً حيث تنتظره مواجهة مصيرية أمام بايرن ميونيخ الألماني.

وأمام إلتشي، لعب فالفيردي في الوسط خلف البرازيلي رودريغو الذي لعب على الرواق الأيمن، علماً أن الأخير استفاد بدوره من بقاء مبابي في العاصمة الباريسية.

كان سيكتفي ابن الـ21 عاماً بدقائق أقل في حال وصول الفرنسي، لكنه بدأ الموسم الجديد بمشاركات أكثر بعد دوره الحاسم بفوز ريال بلقب دوري الأبطال الموسم الماضي.

ضد إلتشي، مرر رودريغو بكعب قدمه كرة الهدف الثاني للمهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الفائز أخيراً بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، ليعود ويمرر عرضية الهدف الثالث للبدل ماركو أسينسيو.

كال فلورنتينو بيريس رئيس ريال مدريد المديح للاعبه غامزاً من قناة مبابي في حفل الكرة الذهبية في باريس الاثنين، قائلاً «لا أقرأ حتى عن مبابي الآن. المهاجمون في ريال مدريد يتطورون بشكل مذهل».

ويواجه ريال ضيفه إشبيلية الذي تحسن مستواه بعد بداية كارثية أدت إلى إقالة مدربه خولين لوبيتيغي وتعيين الأرجنتيني خورخي سامباولي بدلاً منه، علماً أن الأخير ساهم في تقدم النادي الأندلسي للمركز الثاني عشر مع 10 نقاط. ويأمل إشبيلية الذي لم يخسر في مبارياته الأربع الأخيرة في مختلف المسابقات منذ تسلم الأرجنتيني مهامه (فوز و3 تعادلات)، أن يدوّن اسمه كأول نادٍ يلحق الخسارة بريال هذا الموسم، حيث حقق نادي العاصمة 9 انتصارات مقابل تعادل في «لا ليغا» ضمن سلسلة من 15 مباراة لم يذق خلالها طعم الخسارة منذ بداية الموسم الحالي (13 فوزاً مقابل تعادلين).

نفذ غبار خسارة الكلاسيكو

من ناحيته، نفذ برشلونة غبار هزيمته في الـ«كلاسيكو» بفوزه على فياريال بثلاثية نظيفة سجلها في غضون 7 دقائق في الشوط الأوّل الخميس، منها ثنائية لمهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي المتوج أخيراً بجائزة الراحل الألماني غيرد مولر لأفضل هداف في العالم.

وتأمل جماهير ملعب «كامب نو» أن يكون «ليفا»، متصدر ترتيب الهادفين مع 11 هدفاً في 10 مباريات، على قدر الآمال عندما يواجه برشلونة في مباراته المصيرية أمام بايرن ميونيخ ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا للحفاظ على خيط رفيع لعدم الخروج.

ويرتبط مصير النادي الكتالوني ثالث المجموعة الثالثة مع 4 نقاط بنتائج منافسه إنتر الإيطالي الوصيف مع 7 نقاط، علماً أن بايرن المتصدر بالعلامة الكاملة (12) ضمن تأهله إلى ثمن النهائي.

ويأمل رجال المدرب تشافي هرنانديز الذي لم يستثن إمكانية إقالته في حال تردي النتائج، بالتحضر بأفضل طريقة ممكنة للمواجهة القارية بفوز على أتلتيك بيلباو السادس عندما يستقبله على أرضه الأحد.

كما يخوض أتلتيكو مدريد الرابع والمتعثر أمام رايو فايكانو 1-1 في المرحلة الماضية رحلة محفوفة بالمخاطر إلى

بيتيس لمواجهة خامس الترتيب (20 نقطة لكل منهما)، قبل أن يستضيف باير ليفركوزن الألماني سعيًا منه في الحفاظ على آماله ببلوغ ثمن نهائي المسابقة القارية الأم.

كافاني لا ينضب

ويستقبل فالنسيا الثامن (15 نقطة) ضيفه ريال مايوركا السبت، معتمداً على مهاجمه المخضرم الأوروغوياني إدينسون كافاني (35 عاماً) الذي عاد إلى الحياة بتسجيله هدفين أمام إلتشي (2-2) وثالث في التعادل أمام إشبيلية 1-1 الثلاثاء. ولا يكتفي ابن الـ 35 عاماً بمجرد التحرك داخل منطقة الجزاء بل يساهم الوافد الجديد في بناء الهجمات ويبدو في مستوى رائع قبيل انطلاق مونديال قطر. وعلى الرغم من أن مايوركا من الفرق التي يصعب التعامل معها، إلا أن كافاني يملك المهارة والصفات للعودة بالنقاط. الثلاث لفريقه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.